



Content analysis of anashir lugoh (Arabic language structure) on the Ashab lugoh Instagram account

تحليل محتوى عناصر اللغة في حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)

Mhd Hasan Basri Btr¹, Rahmaini²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia

E-mail: mhdhasanbasriibtr@uinsu.ac.id¹, rahmaini@uinsu.ac.id¹

Submission: 23-07-2025

Revised: 24-08-2025

Accepted: 06-09-2025

Published: 28-09-2025

Abstract

The development of social media has provided new opportunities for Arabic language learning, one of which is through the Instagram account @ashab.lugha. This study aims to analyze the content of Anashir Lughah displayed by this account, focusing on three main aspects: morphology (*shorf*), syntax (*nahwu*), and phonology (*aswat*). This research used a descriptive qualitative method with a case study approach, while data was obtained through documentation of posts in the form of feeds, reels, and Instagram stories relevant to Arabic language material. The results show that *shorf* content is presented by displaying changes in word form and variations in *wazan* in an easy-to-understand manner; *nahwu* content is the most dominant material, with explanations of *i'rab*, sentence structure, and word function; while *aswat* content focuses on practicing pronunciation of letters that sound similar but have different meanings. Based on these findings, it can be concluded that the @ashab.lugha account is able to present Arabic language structure material concisely, visually, and interactively, thus meeting the needs of digital learners and has the potential to become a non-formal learning medium that supports the formal learning process.

Keywords: Anashir Lughah, Instagram, Arabic Language Learning

Abstrak

Perkembangan media sosial memberikan peluang baru dalam pembelajaran bahasa Arab, salah satunya melalui akun Instagram @ashab.lughah. Penelitian ini bertujuan menganalisis konten anashir lughah yang ditampilkan akun tersebut dengan fokus pada tiga aspek utama, yaitu morfologi (*shorf*), sintaksis (*nahwu*), dan Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan studi kasus, sedangkan data diperoleh melalui dokumentasi unggahan berupa feed, reels, dan instastory yang relevan dengan materi bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa konten *shorf* disajikan dengan menampilkan perubahan bentuk kata dan variasi *wazan* yang mudah dipahami; konten *nahwu* menjadi materi paling dominan, dengan penjelasan mengenai *i'rab*, struktur kalimat, dan fungsi kata; sedangkan konten *aswat* memberikan perhatian pada latihan pelafalan huruf yang mirip bunyinya namun berbeda makna. Berdasarkan temuan tersebut dapat disimpulkan bahwa akun @ashab.lugha mampu menghadirkan materi struktur bahasa Arab secara ringkas, visual, dan interaktif sehingga sesuai dengan kebutuhan pembelajar digital, serta berpotensi menjadi media pembelajaran non-formal yang mendukung proses pembelajaran formal.

Kata kunci : Annasir Lughah, Instagram, Pembelajaran Bahasa Arab



ملخص البحث

إن تطور وسائل التواصل الاجتماعي يوفر فرصاً جديدة في تعلم اللغة العربية، ومن ذلك حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah). وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى عناصر اللغة الذي يعرضه هذا الحساب مع التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية وهي الصرف والنحو والأصوات. وتستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي باقتراب دراسة الحالة، بينما جمعت البيانات من خلال توثيق المنشورات على شكل الصور والفيديوهات القصيرة والقصص ذات الصلة بمواد اللغة العربية. وقد أظهرت نتائج البحث أن محتوى الصرف يُعرض من خلال بيان تغيرات صيغة الكلمة وتنوع الأوزان بطريقة سهلة الفهم، أما محتوى النحو فيُعد الأكثر بروزاً، حيث يشمل على شروح حول الإعراب وبنية الجملة ووظائف الكلمات، بينما يقدم محتوى الأصوات اهتماماً بتمارين نطق الحروف المتقاربة في الصوت المختلفة في المعنى. وبناء على هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) قادر على تقديم مادة البنية اللغوية العربية بشكل موجز ومرئي وتفاعلي يتناسب مع احتياجات المتعلمين الرقميين، كما أنه مؤهل لأن يكون وسيلة تعليمية غير رسمية تدعم عملية التعلم الرسمية.

الكلمات المفتاحية: أصحاب اللغة، إنستغرام، تعليم اللغة العربية

المقدمة

في الحياة الاجتماعية تعد اللغة وسيلة الاتصال الأكثر فعالية التي يستخدمها الإنسان في أنشطته اليومية. فاللغة مهمة جداً بحيث لا يمكن فصلها عن مسيرة حياة الإنسان، فإذا أدركت فائدتها بما يتوافق مع مقاصد المتكلم وأهدافه فإنها بذلك تنجح في إيصال الرسالة في عملية التواصل. وفي الظروف الرسمية يجب أن تتبع كل الأقوال اللغوية نمطاً معيناً. وكل لغة لها عناصر ينبغي توافرها حتى تنتج لغة صحيحة وسليمة المعنى، وكذلك الحال في اللغة العربية (Sakdiah and Sihombing 2023)

تعد اللغة العربية إحدى اللغات التي تتميز بتركيب الجمل المعقد والفريد. ولإتقانها بشكل صحيح لا بد من فهم عميق عناصر اللغة، ومن خلالها يدرس الإنسان تراكيب الجمل وأنماطها في اللغة العربية. وتؤدي عناصر اللغة دوراً مهماً في تحليل الجمل وفهم معانيها المعقدة. إن استيعاب هذا البناء أمر ضروري لأن اللغة العربية لا تستعمل فقط لغة للتواصل اليومي، بل أيضاً لغة دينية وثقافية لملايين الناس في مختلف أنحاء العالم.

تتكون عناصر اللغة من علم الصرف وعلم النحو وعلم الأصوات. فعلم الصرف هو القواعد التي تبين لنا كيفية حال الكلمات قبل تركيبها، أو هو العلم الذي يبحث في بنية الكلمات وأوزانها بعد أن تتركب في الجملة، أو هو العلم الذي يدرس الكلمات العربية وجوانبها قبل أن تتركب في الجملة. أما علم النحو فهو القواعد التي تبين لنا كيفية حال أواخر الكلمات بعد تركيبها في الجملة، أو هو العلم الذي يبحث في الكلمات العربية من جهة الإعراب والبناء (Huda, Nasir, and Annas 2020). علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في خروج الصوت دون الالتفات إلى المعنى ويسمى بالفونيتيك، كما يبحث في الأصوات التي تميز المعاني ويسمى بالفونولوجيا (Nasution 2017). في تعلم اللغة العربية تعد عناصر اللغة من الأمور المهمة التي ينبغي معرفتها ودراستها لاكتساب المهارة في اللغة العربية. وفي العصر الحاضر كثير من طرق التعليم التي تستخدم لتسهيل الفهم، ومن بينها الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة.

في عصر العولمة الحالي يشهد تطور التكنولوجيا في مجال المعلومات والاتصالات تقدما متسارعا، وهذا التقدم بلا شك له تأثير كبير في الحياة اليومية سواء في ميدان العمل أو في ميدان التعليم (Aulia and Ahkas, n.d.). ومن آثار هذا التقدم أنه يوفر كثيرا من التسهيلات في تلك الجوانب. وبعد استعمال اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في منصة إنستغرام، ظاهرة جديدة بالبحث، ولا سيما في سياق نشر اللغة العربية والحفاظ عليها.

يعد حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) من الحسابات النشطة في نشر المحتويات المتعلقة باللغة العربية، حيث يركز بشكل خاص على بنية اللغة واستعمالها في سياقات مختلفة. إن المحتويات التي يقدمها هذا الحساب تملك إمكانات كبيرة في مساعدة المتابعين على فهم اللغة العربية وإتقانها بشكل أكثر فعالية. ومن ثم فإن تحليل المحتوى المتعلق بعناصر اللغة في هذا الحساب يعد أمرا مهما للحصول على صورة واضحة حول كيفية عرض بنية اللغة العربية وفهمها من خلال المنصات الرقمية.

في البحث السابق الذي قام به حبيبي وفوزي وحمة بعنوان تحليل المحتوى لتعليم اللغة العربية في منصة التواصل الاجتماعي إنستغرام تبين أنّ هناك عدة خصائص للمحتوى العربي الذي يصبح شائعا في إنستغرام وهي استخدام الوسائط السمعية البصرية الجذابة وبنية المحتوى الاعلامية والتفاعلية إدراج الطرافة أو السياق اليومي القريب من الواقع وقصر المدة والتصميم البصري الجذاب واستخدام الوسوم المناسبة وكذلك الاستمرار في تكرار النشر وتنوع

المحتوى. كما أشار البحث أيضا إلى أن نوع المحتوى الأكثر إقبالا هو المفردات ثم التعابير اليومية ثم قواعد اللغة من النحو والصرف (Habibi, Fauji, and Hamzah 2024).

هذه الاستراتيجية في المحتوى تعد مناسبة جدا لأهداف التعليم خاصة في تعليم البنية اللغوية بشكل مختصر وجذاب وتفاعلي للجمهور. ومن خلال هذا الأسلوب يمكن تبسيط المواد التي تعتبر معقدة عادة مثل قواعد اللغة العربية لتكون أسهل فهما وقبولا لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. "أظهرت الدراسة السابقة التي اجراها (Wijaya and Rismawati 2023) بعنوان تعلم اللغة العربية بمساعدة وسائل إنستغرام لزيادة اهتمام طلاب المدرسة المتوسطة أن استعمال إنستغرام فعال في رفع الدافعية للتعلم ومشاركة المستخدمين في العملية التعليمية. إلا أن هذه الدراسة ركزت في الغالب على محتوى المفردات ومهارات المحادثة بينما لم تتناول بالتحليل الكافي جوانب البنية اللغوية مثل النحو والصرف (Wijaya and Rismawati 2023).

بناء على بعض الدراسات السابقة ما زالت الأبحاث التي تقيم بشكل خاص المحتويات المتعلقة ببنية اللغة العربية قليلة. وأشارت الدراسة أن المواد الأكثر عرضا هي المفردات والأسلوب والنحو مع استعمال الرسوم المتحركة والفيديو كمفهوم رئيسي للمحتوى (Amalia Tauhidah and Arij Abiyyah 2024). حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) يعد إحدى صناعات المحتوى التعليمي في اللغة العربية الذي يركز على مناقشة عناصر اللغة حيث يقدم مواد النحو والصرف وبنية الجملة بشكل بصري. إلا أن فاعلية هذه المحتويات من حيث دقة القواعد وشمولية المواد والاستراتيجية البيداغوجية لم تدرس بعد بشكل كاف.

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى عناصر اللغة في حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) مع التركيز على جانب البنية اللغوية العربية. ومن ثم يرجى أن يساهم هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية وفهم ديناميكية استعمالها في وسائل التواصل الاجتماعي. لقد غير تطور التكنولوجيا الرقمية من نمط التعلم حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام قناة بديلة للتعلم غير الرسمي. ويقدم إنستغرام خصائص بصرية جذابة مثل الصور والفيديوهات القصيرة والقصص والريلز التي تمكن من شرح المواد بشكل موجز وتفاعلي وسهل الوصول بالنسبة للجيل الرقمي. وتبين الدراسات السابقة إنستغرام فعال في زيادة دافعية التعلم ومشاركة المستخدمين في عملية التعلم، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على محتوى المفردات أو مهارة المحادثة بينما الدراسات التي تعالج جانب البنية اللغوية ما زالت قليلة جدا.

استنادا إلى الدراسات السابقة يحاول الباحث سد هذه الثغرة من خلال إجراء تحليل محتوى البنية اللغوية في حساب أصحاب اللغة (@Ashab.Lugoh). ويرجى أن تسهم نتائج هذه الدراسة إسهاما نظريا وعمليا في تطوير المحتوى التعليمي للغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي. ولذلك قام الباحث بدراسة عناصر اللغة في هذا الحساب تحت عنوان: "تحليل محتوى عناصر اللغة في حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)".

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي مع اقتراب دراسة الحالة، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يهدف إلى فهم وتفسير الرسائل الضمنية في محتوى اللغة العربية (عناصر اللغة) المنشور في حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah). ويساعد تحليل المحتوى في تحديد البنية اللغوية العربية المستعملة وكذلك كيفية عرض هذا المحتوى بشكل منهجي. وتم الحصول على بيانات البحث من المحتويات المنشورة في حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah). وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للمنشورات المتعلقة ببنية اللغة العربية. ثم جُمع محتوى هذه المنشورات وحُلِّل بشكل متعمق مع مراعاة الجوانب اللغوية وسياق عرضها.

تم إجراء عملية تحليل البيانات من خلال تقليص البيانات، أي تصفية واختيار المحتويات ذات الصلة بتركيز البحث (Sugiyono 2013). بعد ذلك تم عرض البيانات وتفسيرها لاكتشاف الأنماط المهمة لبنية اللغة العربية وخصائصها. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا التحليل صورة شاملة حول استخدام عناصر اللغة في منصة التواصل الاجتماعي إنستغرام. ويتيح هذا الاقتراب النوعي للباحث إمكانية التعمق في فهم كيفية إدراك بنية اللغة العربية وممارستها في السياق الرقمي وكذلك في تفاعل مستخدمي إنستغرام.

النتائج والمناقشة

لقد أصبح "الإنستغرام" منصةً فعّالةً في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في عرض عناصر اللغة أو مكونات البنية اللغوية العربية. حيث يقدّم حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) موادًا تعليميةً تركز على ثلاثة أنواع رئيسة من المحتوى، وهي: تعليم المفردات، والجمل والتعابير اليومية (الأسلوب)، بالإضافة إلى قواعد اللغة

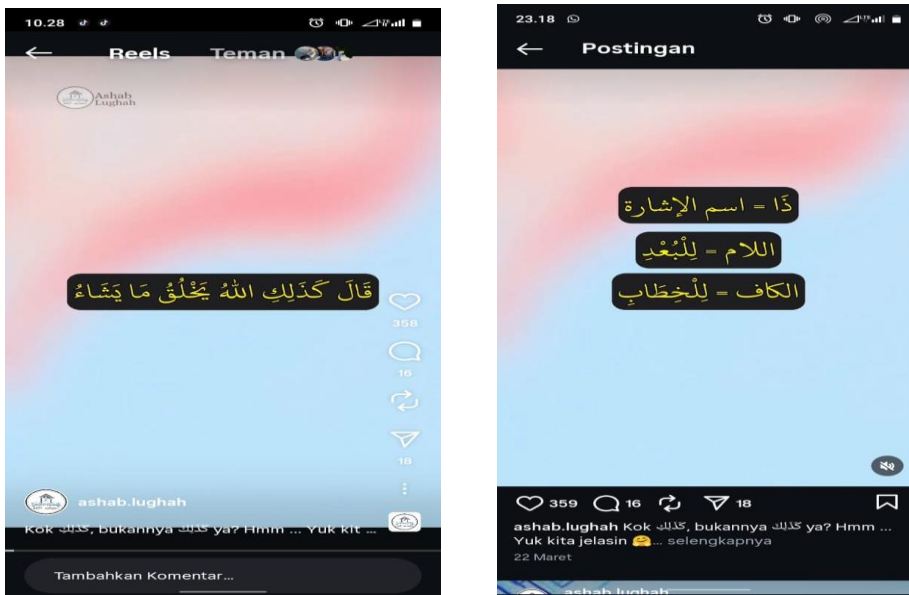
العربية) النحو والصرف. (إن عرض المواد بشكل متنوع ومنهجي يسهم في تسهيل فهم المتلقين، خصوصاً في سياق اللغة العربية الحديثة التي تتسم بالتعقيد وغنى التراكيب.

وبناءً على نتائج التحليل لحساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) على "الإنستغرام"، تبين أن هذا الحساب ينشر بشكل منتظم محتوى تعليمياً عن عناصر اللغة عبر خاصية القصص (InstaStory)، حيث تتمثل وظيفتها في نشر محتوى يختفي بعد مرور ٢٤ ساعة، مما يتيح مشاركة اللحظات اليومية والتفاعل مع مختلف الخصائص. كما يستخدم خاصية ريلز (Reels) لنشر مقاطع فيديو قصيرة إبداعية وتفاعلية، صُممت لمشاركة محتويات تعليمية أو ترفيهية بحسب رغبة المستخدم. وكذلك خاصية المنشورات الثابتة (Feed) التي تُستعمل لمشاركة الصور والفيديوهات التي تبقى متاحة في أي وقت. أما المحتويات التي تُنشر في هذه الخصائص فتتضمن ما يلي:

١. علم الصرف (المورفولوجيا)

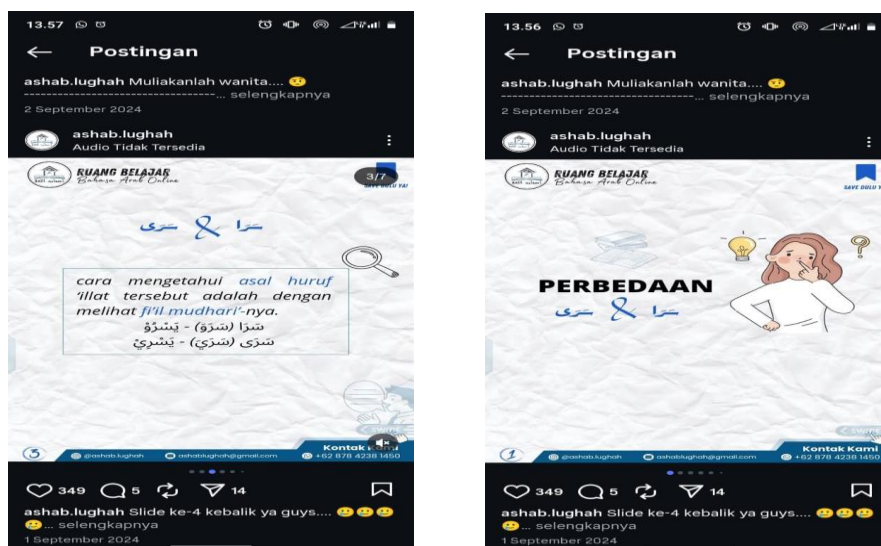
يقدم حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) محتوى عن علم الصرف، وهو أحد مكونات عناصر اللغة. حيث تُعرض المواد المتعلقة بعلم الصرف بشكل موجز وجذاب، بدءاً من الصورة الأساسية للكلمة وكيفية تغير استعمالها، مع تقديم أمثلة يسهل فهمها. ويحتل علم الصرف مكانة مهمة في تعلم اللغة العربية، إذ يساعد على فهم التغيرات في صيغ الكلمات ودلالاتها.

بناءً على تحليل محتوى حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) في مادة علم الصرف، اكتُشف أن هناك طريقتين في عرضها، وهما: القصص، والمنشورات من الصور ومقاطع الفيديو القصيرة. فعلى سبيل المثال، في منشور تاريخ ٢٢ مارس ٢٠٢٥ تناول الحساب آية قرآنية: ﴿كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾، حيث شرح الراوي في كلمة ذَلِكَ كيفية استعمالها عند الخطاب لشخص واحد مذكّر، ولشخص واحد مؤنث، للثنتين، وهكذا.



"صورة ١ : مادة الصرف في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)"

وفي منشور بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٤ قدّم الراوي شرحًا في علم الصرف عن الفرق بين استعمال الألف المقصورة والألف الممدودة، وذلك من خلال المثالين: سَرَى وسَرَا. فهذان الفعلان هما فعلاان ماضيان معتلا الآخر، أصلهما منته بالواو أو بالياء، ثم أُبدلا بالألف. والطريقة لمعرفة أصل حرف العلة تكون من خلال النظر إلى الفعل المضارع، مثل: سَرَا - (سَرَوَ) - يَسْرُو، وسَرَى - (سَرِي) - يَسْرِي.



"صورة ٢ : مادة الصرف في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)"

وبناءً على التحليل، يظهر أنّ الراوي في عرض مادة علم الصرف يستخدم استراتيجيات إبداعية إلى حدّ كبير. حيث يبدأ العرض بصورة (Feed) تحتوي على سؤال، وهذه التقنية تُثير فضول المشاهد بشكل غير مباشر، لأن الجمهور يُدفع إلى التخمين أو محاولة البحث عن الجواب أولاً. ثم في الشريحة التالية يُعرض الجواب بوضوح مع شرح موجز. ومثل هذا الأسلوب التفاعلي يجعل المحتوى أكثر حيويةً وأبعد عن الرتابة، ويدفع المتابعين إلى متابعة الشرح حتى نهايته.

كما أن البدء بالسؤال يعمل بمثابة محكّ معرفي، إذ يُشجّع الجمهور على التفكير النشط قبل تلقّي الشرح. وهذا يختلف عن الطريقة التقليدية التي غالباً ما تكتفي بعرض التعريف أو القاعدة مباشرةً. وبهذا الأسلوب يشعر المتعلّم أنه شريك في العملية التعليمية، لا مجرد متلقٍ سلبي للمعلومة. وإضافةً إلى ذلك، فإن أسلوب العرض من هذا النوع قادرٌ على خلق تجربة تعليمية أكثر تشويقاً، لما فيه من عنصر المفاجأة عند ظهور الجواب في الشريحة التالية. فحالة الفضول التي تنشأ تدفع الجمهور إلى متابعة القراءة بشكل متسلسل حتى النهاية. وهذا النمط ينسجم مع مبادئ التعليم الحديثة التي تؤكد على المشاركة الفعالة، والتفاعل، والانخراط العاطفي في فهم المادة العلمية.

ويتوافق ذلك مع البحث الذي أجراه الفلاح وزملاؤه، حيث توصل إلى أنّ استخدام الإنستغرام في تعليم اللغة العربية قادرٌ على رفع دافعية الطلاب نحو التعلّم الذاتي، لما يتميز به المحتوى من الإيجاز والطابع البصري والتفاعلي (Alfalah, Abdurrahman, and Syihabuddin 2024). وبعبارة أخرى، فإن خصائص محتوى علم الصرف في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) من الإيجاز والاعتماد على الوسائط السمعية والبصرية لها صلة وثيقة بنتائج ذلك البحث، إذ إن كليهما يؤكد على أهمية سهولة الوصول إلى المحتوى واختصار المادة لدعم عملية التعلّم الذاتي.

إنّ علم الصرف هو فرعٌ من علوم اللغة العربية الذي يتناول تغيّر صيغ الكلمات في اللغة العربية. والمورفولوجيا في سياق اللغة العربية تُعرّف باسم الصرف، حيث تبحث في كيفية اشتقاق الكلمات من الجذور وكيف تؤدي تغيّراتها الصيغية إلى معانٍ ووظائف مختلفة. وجوهر هذا العلم هو التغيّر الصيغي للكلمات من خلال عملية تُسمّى التصريف، وهي التي تُنتج الأوزان باعتبارها معياراً في بناء الكلمات (Hafidah 2014).

ويشمل علم الصرف تغيير صيغ الفعل الاسم والصفة مع اختلافها بحسب عدد الفاعلين، والجنس، والزمن، والدور النحوي. وتشمل عمليات التغيير الصرفي: إضافة اللواحق الإلصاق وتغيير بنية الجذر، وتوليد صيغ جديدة من الكلمة الأصلية لأغراض دلالية معينة. ومن أمثلة ذلك الفعل فَعَلَ الذي قد يتحوّل إلى يَفْعَلُ (للدلالة على المضارع)، أو إِفْعَلُ (للدلالة على الأمر)، أو فاعِل (للدلالة على اسم الفاعل)، أو مَفْعُول (للدلالة على اسم المفعول) (Raswan, Abdul Wahab, and Hakki 2022). وخلاصة القول: إن علم الصرف هو العلم الذي يدرس تكوين الكلمات وتغيير صيغها في اللغة العربية لإنتاج معانٍ متناسبة مع السياق والضوابط النحوية للغة العربية.

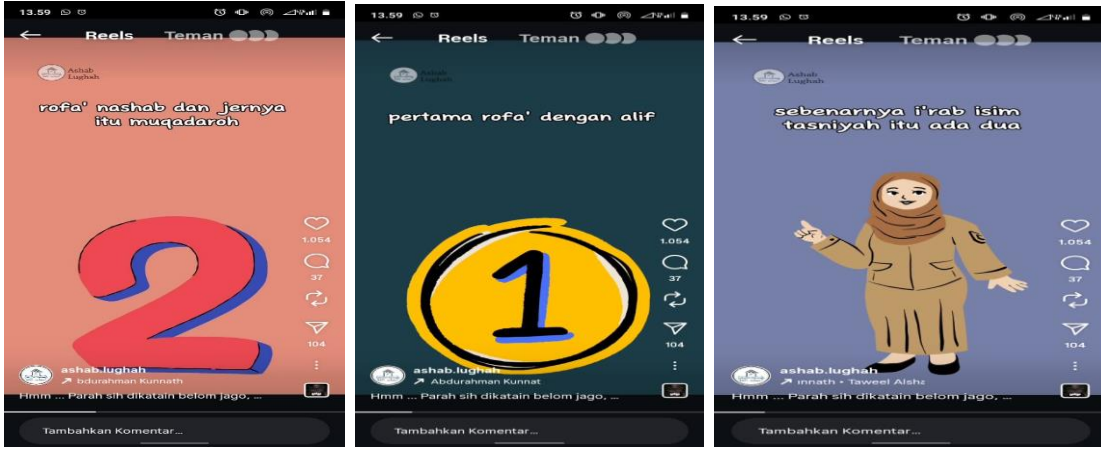
ووفقاً على (Chaer 2014) فإن إتقان علم الصرف يمكن المتعلّم من توليد كلمات جديدة بطريقة منتجة استناداً إلى القواعد، بحيث لا يقتصر الأمر على الحفظ فحسب، بل يتعداه إلى فهم أنماط الكلمات. وفي سياق حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)، غالباً ما تُعرض مادة الصرف من خلال مقاطع ريلز قصيرة تُرشد المتابعين إلى تكرار التصريف مراراً. وهذا يتماشى مع مبدأ من مبادئ تعليم اللغة، وهو مبدأ التكرار (Drilling) باعتباره إحدى الاستراتيجيات لترسيخ الحفظ. كما يتوافق ذلك مع البحث الذي أجراه قادرو وخيرحيث ذكرا أن الصور أو مقاطع الفيديو التعليمية التي تُصمّم بمساعدة التكنولوجيا تجعل مادة الصرف في اللغة العربية أكثر سهولة للفهم وتُحفّز الناس على التعلّم. ومن خلال الوسائط البصرية المناسبة (Qadir and Khair 2025)، يمكن عرض أنماط الأوزان بوضوح؛ فمثلاً يُجعل الجذر بلون معيّن، والأوزان المتفرّعة بلون آخر، مع إظهار التغيّرات في الحروف والزوائد خطوة بخطوة. مثل هذا الأسلوب البصري يساعد المتعلّمين على إدراك العلاقة بين الجذر وصيغته المشتقة دون الحاجة إلى حفظ قواعد مجرّدة. وإضافة إلى ذلك، فإن الصور أو الرسوم المتحركة إذا أظهرت تسلسل التغيّرات (مثل: من الجذر → الفعل الماضي → الفعل المضارع → صيغة الأمر)، فإن الطالب يتمكن من متابعة المسار بشكل واقعي، مما يجعله أسرع في التذكّر وأجراً على التطبيق بنفسه.

وبناءً على البحث في محتوى حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) في مادة الصرف، يرى الباحث أن محتوى الحساب يتوافق مع ما ذكره العلماء في تعريف الصرف ومباحثه، حيث يُقدّم

بأسلوب جذاب من خلال منشورات الفيديو على "إنستغرام". ويُعرض المحتوى بأسلوب ممتع، مثل استخدام صيغة السؤال والجواب البسيط، وتصميم رسومي موجز، مع أمثلة كلمات مألوفة في النصوص العربية. وبهذه التقنية يُدعى المتابع إلى التفاعل، لا مجرد قراءة الشرح. وهذا يُظهر أن حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) يسعى إلى تقديم مفهوم الصرف وفق قواعد علماء اللغة العربية، لكن بأسلوب بصري حديث يتماشى مع أنماط التعلم لدى الجيل الرقمي المعاصر.

٢. علم النحو

يُعرض حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) محتوى النحو بوصفه الفئة الأكثر هيمنة، أي ما يقارب ٤٠٪ من مجموع المنشورات. ويركز المحتوى النحوي المعروض على بنية الجملة، والإعراب، ووظائف الكلمات في تركيب اللغة العربية. وبناءً على تحليل حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) في مادة التركيب (النحو)، يرى الباحث أن منشورات النحو في الحساب تأتي متفرقة، كما في منشور بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٤ في ذلك المحتوى تم توضيح إعراب التثنية، وهو نوعان: الأول الرفع بالألف والنصب والجر بالياء. والثاني الرفع والنصب والجر بعلاعة مقدرة، وهو مثل إعراب الاسم المقصور، ومثاله: **عندي كتابان** إعراب **كتابان**: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه ضمّة مقدّرة على الألف. **اشتريت كتابان** إعراب **كتابان**: مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف. **قرأت في كتابان** إعراب **كتابان**: اسم مجرور ب(في)، وعلامة جره كسرة مقدّرة على الألف. وفي هذا السياق، يُظهر المحتوى صورَ الرفع والنصب والجر في اسم مثنى مع التقدير على الألف. وبناءً على التحليل، يرى الباحث أن الراوي في عرض مادة النحو قدّمها في صورة منشور فيديو قصير مصحوبٍ بالشرح والأمثلة التوضيحية.



"صورة ٣ : مادة النحو في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)"

إنَّ علم النحو فرعٌ من علوم القواعد يتناول مبادئ وقواعد تركيب الجملة على الوجه الصحيح في اللغة العربية. فهو يبحث في العلاقات بين الكلمات داخل الجملة، ويبيّن وظيفة كل كلمة مثل: *المبتدأ*، *الخبر* *بالمسند*، *الفاعل*، *المفعول به*، وغيرها. كما يتناول علم النحو تغيّر العلامات الإعرابية في أواخر الكلمات، والتي تُسمّى *الإعراب*، وهو ما يوضّح موقع الكلمة في الجملة ويؤثر في معناها التركيبي. وبعبارة أخرى، فإن علم النحو يركّز على بنية الجملة وكيفية ارتباط الكلمات بعضها ببعض لتكوين جملة صحيحة وذات معنى في اللغة العربية (سفتيانا, ٢٠٢٢)

ويُعَدّ علم النحو مفتاحًا لفهم اللغة العربية، إذ يحدّد العلاقات بين الكلمات في الجملة. ومن دون إتقان النحو سيواجه المتعلّم صعوبة في فهم النصوص أو في تركيب الجمل الصحيحة. وهذا يتوافق مع ما ذهب إليه الخولي في (Huda, Nasir, and Annas 2020)، حيث أكّد أن إتقان النحو هو الوسيلة الأساسية لتجنّب الأخطاء اللغوية، سواء في الكلام أو في الكتابة

يتم تقديم محتوى النحو في هذا الحساب من خلال تصورات موجزة تتمثل في شرح إعراب الكلمات في الجملة، والتعريف بمواقع الكلمات، وشرح قواعد حروف الجر والنصب والجرم وغيرها. ولا يقتصر الحساب على شرح مسائل النحو فحسب، بل يقدم المادة ليس فقط في شكل جمل تفسيرية، وإنما أيضا من خلال طرح أسئلة توجه القارئ لكي لا يقتصر على فهم المادة فقط، بل يتمكن من كتابة تفسير ما فهمه بالإجابات الصحيحة. وبعض الأسئلة النحوية المطروحة في حساب أصحاب اللغة (@Ashab)

Lughah تهدف إلى التمييز بين الجملة الصحيحة والجملة الخاطئة. وفي منشورات أخرى يقدم هذا الحساب مادة النحو من خلال شرح مصور بالفيديو مع أمثلة يسهل فهمها.

٣. علم الأصوات

على الرغم من أنّ محتوى النحو والصرف أكثر حضوراً في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)، إلا أنه يقدم أحياناً موادّ في علم الأصوات، ولا سيما ما يتعلّق بكيفية نطق الحروف العربية والفروق الصوتية بين الحروف التي تُربك المتعلمين المبتدئين. فمثلاً: التمييز بين /ح/ و/هـ/، أو بين /ق/ و/ك.*/. وبناءً على تحليل محتوى حساب أصحاب اللغة في مادة الأصوات، نجد أنّ منشوراً بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٢٤ تناول الفرق في النطق بين الكلمتين: حَطَرَ (بمعنى: منع) وحَضَرَ (بمعنى: أتى). وفي هذا المحتوى، أوضح الراوي أهمية علم الأصوات في نطق الحروف أو الكلمات باللغة العربية، إذ إن الخطأ في النطق قد يؤدي إلى تغيير المعنى.

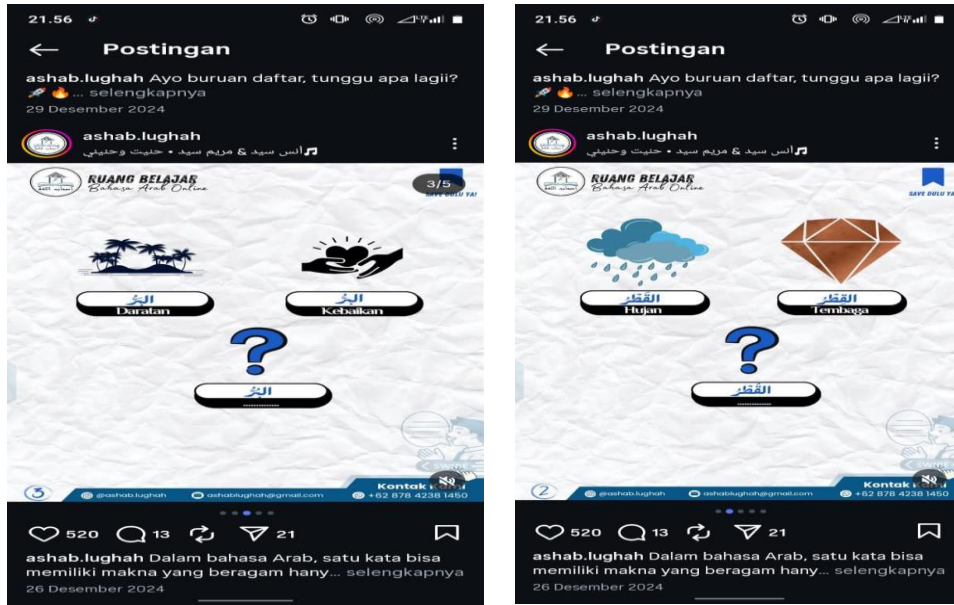
ومن خلال تحليل محتوى الأصوات، يظهر أن الراوي قدّم المادة في شكل منشور فيديو يعرض الكلمة منطوقةً ومكتوبةً لتسهيل الفهم على المتابعين. ويُعدّ علم الأصوات ذا أهمية كبرى في تعلم اللغة العربية، لأن النطق الصحيح هو الذي يحدّد المعنى. فاختلاف الفونيم يمكن أن يؤدي إلى معانٍ متباينة جداً. فعلى سبيل المثال: كلمة قلب تختلف في معناها عن كلمة كلب.

علم الأصوات (الفونولوجيا) هو فرع من فروع علم اللغة يتناول أصوات الحروف من حيث مخرجها وصفاتها وكيفية نطقها، وكذلك كيفية التمييز بين صوت وآخر بحسب خصائصه. ويبحث علم الأصوات في الوظيفة اللغوية للصوت، أي كيف يعمل الصوت على تمييز معنى كلمة أو جملة. ويشمل هذا العلم على وجه الخصوص دراسة عملية تكوين الأصوات (الجانب التشكيلي/المخارج)، وانتقالها، وتلقيها في اللغة. كما يميّز هذا العلم بين قسمين رئيسيين: الصوتيات (Phonetics) التي تبحث في الأصوات من الناحية الفيزيائية دون النظر إلى المعنى، والفونولوجيا (Phonology) التي تبحث في الأصوات من حيث وظيفتها في تكوين المعنى (Marlina 2019).

ويكتسب علم الأصوات أهمية كبيرة في نطق الحروف الهجائية في اللغة العربية، إذ إن معرفة المخارج والصفات تساعد على تصحيح النطق وفق القواعد الصحيحة (Solihin, M 2020). وخلاصة القول:

إن علم الأصوات هو العلم الذي يدرس أصوات اللغة بدءًا من كيفية إنتاجها، وكيفية تغييرها، وكيفية استقبالها، ثم دورها الوظيفي في التمييز بين المعاني في اللغة.

وكذلك في المنشور بتاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤، قدّم الحساب محتوى يوضح كيف أن اختلاف النطق في الحركات يمكن أن يغيّر المعنى تغييرًا كبيرًا. فعلى سبيل المثال، عُرضت بعض الكلمات التي يختلف معناها باختلاف الحركة، حيث إن الفتحة أو الضمة أو الكسرة على الحرف قد تُحوّل الكلمة إلى معنى آخر مختلف تمامًا. وقد عرض الراوي هذه الأمثلة بالصوت والصورة، لبيّن أهمية مراعاة الضبط الصحيح في قراءة الكلمات العربية، إذ إن أي خطأ في الحركة يؤدي إلى خلل في المعنى المراد.



صورة ٤ : مادة الأصوات في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)

تُعرضُ المحتويات المتعلقة بالقواعد النحوية والصرفية في اللغة العربية بطريقة موجزة ومنهجية. إنَّ استخدام الإنفوجرافيك والأمثلة الواضحة للجمل يساعد المتابعين على فهم المفاهيم النحوية التي تُعدُّ معقّدة في العادة. ومع أن النحو غالبًا ما يُعتبر صعبًا، فإنَّ الأسلوب البصري واستعمال اللغة المبسطة جعلاه مقبولًا لدى جمهور متنوع، بدءًا من المبتدئين وصولًا إلى المتقدمين.

كما أن التفاعل الذي يبيّنه صانع المحتوى مع المتابعين يلعب دورًا مهمًا في نجاح عملية التعلّم، حيث إن خاصية التعليقات، والاختبارات التفاعلية، والبت المباشر تُمكن المتابعين من طرح الأسئلة،

والمناقشة، وتعميق فهمهم بشكل مباشر. إنَّ هذا النموذج من التفاعل يمنح جوًّا تعليميًّا ديناميكيًّا ويدعم عملية التعلُّم الذاتي بفاعلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أما المواد التي يقدِّمها هذا الحساب فيما يخص الأصوات، فهي منسجمة مع ما توصل إليه بحث سجفري وحبيبة الذي ذكر أن من أبرز احتياجات المتعلمين في دراسة اللغة العربية عبر الوسائط الرقمية هو التدرُّب على الاستماع إلى الأصوات الأصلية ليصبحوا أكثر وعيًا بالفروق الصوتية (Sujefri and Habibah 2023). فبدون وجود نموذج صوتي صحيح، يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين الحروف العربية المتشابهة، مما قد يؤدي إلى سوء فهم المعنى. وهذا يدل على أن ما يقوم به حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) من تقديم الأمثلة الصوتية عبر الفيديو يتوافق مع حاجات المتعلمين المعاصرين.

إضافةً إلى ذلك، فإن تقديم المادة الصوتية بشكل يمكن الوصول إليها مرارًا عبر وسائل التواصل يتماشى أيضًا مع نتائج بحث فائقة وغدوم وبيتي حيث أشاروا في دراستهم إلى أن الوسائط الرقمية تُساعد المتعلمين على إتقان مهارتي الاستماع والتحدث لأن المحتوى يمكن تشغيله وفقًا لاحتياجات الفرد (Faiqoh, Gadoum, and Baity 2025). ويظهر هذا جليًّا في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah)، إذ يستطيع المتابعون أن يتدرَّبوا على تكرار نطق الحروف أو الكلمات حسب قدراتهم الخاصة. في دراستهم ذكروا أن الوسائط الرقمية تساعد المتعلمين على إتقان مهارتي الاستماع والتحدث لأن المحتوى يمكن تشغيله وفق احتياجات الفرد. ويظهر ذلك في حساب أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) حيث يتمكن المتابعون من التدريب على تكرار نطق الحروف أو الكلمات بحسب قدراتهم الخاصة.

خلاصة البحث

من نتائج البحث الذي أُجري يمكن الاستنتاج أن حساب إنستغرام أصحاب اللغة (@Ashab Lughah) يُعد أحد النماذج في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية التي صيغت بما يتناسب مع خصائص مستخدمي العصر الرقمي. وتشمل المحتويات المنشورة ثلاثة مجالات رئيسة في اللغة العربية وهي الصرف والنحو والأصوات في جانب الصرف يقدم هذا الحساب أشكالًا متنوعة من تغيرات الكلمة مصورة بالنصوص والرسوم التوضيحية البسيطة مما يساعد المستخدمين على فهم أنماط تكوين الكلمة من غير الاعتماد على الحفظ فقط.

أما في جانب النحو فيُعد المحتوى النحوي هو الأكثر بروزاً، حيث يقدم شروحا حول الإعراب وبنية الجملة ووظائف الكلمات في التراكيب العربية. وتتم طريقة العرض بشكل تفاعلي من خلال تحليل الجمل أو أمثلة مباشرة على الاستعمال مما يسهل على الجمهور إدراك دور كل كلمة في الجملة. وأما في جانب الأصوات، فعلى الرغم من قلة المحتوى، إلا أن المادة المقدمة ذات صلة كبيرة لأنها تسلط الضوء على الفروق بين أصوات الحروف المتشابهة التي قد تحمل معاني مختلفة، وهو أمر غالبا ما يمثل عقبة أساسية أمام المتعلمين المبتدئين.

المراجع

- Alfalah, Adib, Maman Abdurrahman, and Syihabuddin. 2024. "Penggunaan Instagram Kursus @_arab_alazhar Sebagai Media Arabic Self-Directed Learning Mahasiswa Bahasa Arab." *Shaut Al- 'Arabiyah* 12 (1): 70–87.
- Amalia Tauhidah, Nadhilah, and Azhar Arij Abiyah. 2024. "Strategi Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Instagram: Analisis Komparatif Akun Edukasi." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (3): 459–74. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i3.1104>.
- Aulia, Ryzka, and Akmal Walad Ahkas. n.d. "Pengembangan Media Pembelajaran Muhadatsah Berbasis Powtoon." *Murobbi* 7.
- Chaer, Abdul. 2014. *Linguistik Umum*. Edited by PT RINEKA CIPTA. Revisi. JAKARTA: PT RINEKA CIPTA.
- Faiqoh, Putri Kholida, Hamida Gadoum, and Anggi Nurul Baity. 2025. "Digital Media and Technology in Arabic Language Learning." *Journal of Arabic Language Teaching* 5 (1): 121–32. <https://doi.org/10.35719/arkhas.v5i1.2263>.
- Habibi, Wipa Raziq Sihab, Imam Fauji, and Hamzah. 2024. "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Platform Media Sosial Instagram." *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5 (2). <https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>.
- Hafidah. 2014. *Ilmu Shorf MORFOLOGI BAHASA ARAB*. Edited by FATABA PRESS. 1st ed. Kartasura Sukoharjo: PRESS, FATABA.
- Huda, Miftahul, Amin Nasir, and Azwar Annas. 2020. *KHAZANAH Linguistik Arab*. Edited by NLI Team. 1st ed. Cirebon Jawa Barat: Penerbit Nusa Litera Inspirasi.
- Marlina, Lina. 2019. *Pengantar Ilmu Ashwat*. Edited by Agung Muliadin. *Fajar Media Bandung*. 1st ed. Vol. 1. Bandung: Fajar Media. http://digilib.uinsgd.ac.id/30539/1/PENGANTAR_ILMU_ASHWAT.pdf.
- Nasution, Sakholid. 2017. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Edited by Moh Kholison. I. Jawa Timur: CV. LISAN ARABI.
- Qadir, Ach Mahfudz Abd, and Nafilatul Khair. 2025. "Mastering the Teaching of Morphology Through Images Aided by Artificial Intelligence." *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 8 (1): 321–35. <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.301>.
- Raswan, Raswan, Muhib Abdul Wahab, and Syaiful Hakki. 2022. "تبسيط الصرف العربي (الشرح) باستخدام المنهج البنائي والقياس." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 7 (1): 25–37.
- Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. 2023. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Dan Sastra Arab." *Jurnal Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1 (1): 35.

- Sekarsari, Ayu, Johar Kurniawan Siagian, and Putri Amelia. 2025. "Basics of Arabic Morphology: Word Structure in Arabic." *Quality: Journal Of Education, Arabic And Islamic Studies* 3 (1): 1.
- Solihin, M, Nur. 2020. "Peran Ilmu Al-Ashwat Dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (Kajian Teoritik Linguistik Terapan)." *SALIHA* 3:110-27.
- Sugiyono. 2013. *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R & D*. 19th ed. Bandung: ALFABETA, CV.
- Sujefri, Alfian, and Ihda Filzafatin Habibah. 2023. "Analysis of Needs to Learn Arabic through Instagram." *International Journal of Arabic Language Teaching* 5 (02): 245. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v5i02.7180>.
- Wijaya, Muallim, and Rifa Sabila Yunia Rismawati. 2023. "Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah." *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9 (2): 817-25. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5080>.
- سفتيانا. ٢٠٢٢. "تحليل مقارنة بين استخدام الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية في درس اللغة العربية." الجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو.